

متصفح كروم في لحظة تاريخية.. العالم يترقب إعادة تشكيل ملامح الإنترنت

29 أبريل، 2025



في خطوة قد تُعيد تشكيل ملامح الإنترنت، كشفت شركة "ياهو" عن استعدادها للتقدم بعرض ضخم لشراء متصفح "كروم"، إذا ما ألزمت المحكمة الفيدرالية شركة غوغل بالتخلي عنه، ضمن إجراءات مكافحة الاحتكار الجارية حاليًا ضد عملاق التكنولوجيا.

ياهو تدخل السباق من جديد

وبحسب تقرير لوكالة بلومبرغ، فإن التصريح المفاجئ جاء على لسان برايان بروفوست، المدير العام لمحرك بحث ياهو، وجاء خلال شهادته في محاكمة غوغل الجارية بواشنطن، حيث قال إن "كروم" يُعتبر أحد أهم الأدوات الاستراتيجية على الويب، وإن ياهو تُقدّر قيمته السوقية بعشرات المليارات من الدولارات.

وأضاف بروفوست أن شركته المدعومة من شركة "أبولو غلوبال مانجمنت" المالكة الحالية لياهو، باتت تُفكر جديًا في الدخول بقوة إلى هذا السوق، مؤكدًا أن الشركة تعمل بالفعل على تطوير متصفحها الخاص،

لكنها لا تمنع شراء متصفح جاهز بحجم "كروم" في حال أتيح ذلك رسميًا.

محاكمة غوغل

وتأتي هذه التصريحات في خضم جلسات الاستماع الحاسمة في قضية وزارة العدل الأمريكية ضد غوغل، حيث يسعى الادعاء إلى تفكيك هيمنة الشركة على سوق البحث الإلكتروني، بعد أن قضى القاضي أميت ميهتا سابقًا بأن غوغل "احتكرت السوق بشكل غير قانوني".

وزارة العدل الأمريكية، مدعومة بعدد من الولايات، تقترح ضمن حلولها أن يتم إجبار غوغل على بيع متصفح "كروم"، وهو ما سيكون إن حدث زلزالاً في عالم التكنولوجيا الرقمية.

الجائزة الكبرى

ومنذ سنوات، تُحاول ياهو استعادة مكانتها في عالم البحث الرقمي، بعدما فقدت صدارتها لصالح غوغل مطلع الألفية، خاصة بعد أن استحوذت شركة "أبولو" عليها في 2021 من "فيريزون كوميونيكيشنز".

ومنذ ذلك الحين، تحاول الشركة ضخ دماء جديدة في بنيتها الرقمية، والبحث عن فرص للعودة بقوة. لكن ياهو ليست الوحيدة التي تتربص بكروم.

فخلال الجلسات نفسها، قال نيك تورلي، أحد مسؤولي "أوبن إيه آي" (مطوّرة شات جي بي تي)، إن شركته مهتمة هي الأخرى بالاستحواذ على المتصفح الشهير، في إشارة إلى اشتداد التنافس في حال أتيح الفرصة للشراء.